

زوميه جلسة 3 نصوص الفيديو

الإنجيل

في هذه الجلسة سنتعلّم كيف نشارك قصّة الله - الإنجيل - من بداية الخلق إلى الدينونة، منذ فجر البشريّة إلى انقضاء هذا الدهر. هناك العديد من الطرق لمشاركة قصّة الله.

الطريقة المثلى تتوقف على الشخص الذي تشارك معه القصّة، وعلى نظرتّه إلى العالم واختباراته الحياتيّة.

يستخدم الله قلوبًا مستعدة أن تشهد ليعمل على قلوب مستعدة أن تسمع.

العمل عمله. وهو يدعونا إلى الاشتراك معه في العمل.

إحدى الطرق لمشاركة قصّة الله هي من خلال شرح ما الذي حصل منذ بداية الخلق حتى يوم الدينونة عند انقضاء هذا الدهر.

عندما نخبر قصّة الله بهذه الطريقة، يمكننا أن نجعلها تطول أو تقصر، فندخل في تفاصيلها أو نتناول فقط الأحداث البارزة، على أن تتلاءم دائمًا مع ثقافة المستمع.

يمكننا ونحن نشارك قصة الله مع أشخاص من ثقافات مختلفة، ولهم نظرة مختلفة إلى العالم، أن نستعين بحركة اليدين لتسهيل عملية التعلم والتعليم.

فيما يلي قصّة الله حول الأخبار السارة - في البدء خلق الله العالم كله، وكلّ ما فيه.

خلق الرجل الأوّل والمرأة الأوّل. ووضعهما في جنّة خلّابة. وجعلهما جزءًا من عائلته، وكانت تربطه بهما علاقة وثيقة.

خلقهما ليعيشا إلى الأبد. ولم يكن من موتٍ آنذاك. حتى في هذا المكان الرائع، تمرّد الإنسان على الله وجلب الخطيّة والألم إلى العالم.

طرد الله الإنسان من الجنّة. وانقطعت العلاقة بينهما.

وأصبح الموت محتمًا على الإنسان.

على مدى مئات السنين، لم يكفّ الله عن إرسال رُسُلِهِ إلى العالم مع الذين كانوا يذكّرون الإنسان بخطيئته، ويخبرونه عن أمانة الله ووعده **بمخلص** آتٍ إلى العالم.

سيعيد هذا المخلص العلاقة الوثيقة التي كانت بين الله والإنسان. **وسينقذ** الإنسان من الموت. وسيمنح هذا المخلص الإنسان **حياة أبدية** ويبقى معه إلى الأبد.

الله يحبنا حبًا عظيمًا، لذلك عندما حان الوقت، أرسل ابنه إلى العالم ليكون ذلك المخلص.

كان يسوع ابن الله. جاء إلى العالم مولودًا من عذراء، وعاش حياة بلا عيب، ولم يخطئ قط.

علّم يسوع الناس عن الله. وقام بمعجزات كثيرة تُظهر عظمة قدرته. طرد شياطين كثيرة. وشفى الكثيرين. جعل العميان يبصرون والصمّ يسمعون والعرج يمشون.

حتّى إنّهُ أقام الأموات. أثار يسوع **غيرة** القادة الدينيين وشكّل **تهديدًا** لهم. وكانوا يتشاورون ليقْتلوه.

وإذ لم يعرف خطيئة، لم يكن ملزمًا أن يموت. لكنّه **اختار** أن يموت **كذبيحة** من أجلنا أجمعين. وقد كَفّر بموته المؤلم عن خطايا البشر أجمعين.

بعد ذلك، دُفِن يسوع في قبرٍ.

رأى الله **الذبيحة** التي قام بها يسوع وقبلها. وأظهر الله قبوله لها بإقامة يسوع من بين الأموات في اليوم الثالث. قال الله إن **أمنّا** بذبيحة يسوع من أجل خطايانا، **وقبلنا** هذه الذبيحة في حياتنا -- إن **رجعنا** عن خطايانا **وتبعنا** يسوع، عندها **يطهرنا** الله من كلّ خطيئة **ويقبلنا** مجددًا في عائلته.

أرسل الله **الروح القدس** ليحيا في داخلنا ويجعلنا قادرين على اتباع يسوع.

نتعمّد بالماء كإعلان عن استعادة علاقتنا مع الله وكختم لهذه العلاقة.

وكرمز للموت، نحن بالمعمودية نُدفن تحت الماء. ثمّ نقام من الماء كرمز للحياة الجديدة، لنَتَّبِع يسوع. حين قام يسوع من الموت، أمضى 40 يومًا على الأرض.

عَلَّمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَيُخْبِرُوا النَّاسَ أَجْمَعِينَ بِشَارَةِ خَلَاصِهِ.

قال يسوع - "فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ."

ثمَّ ارْتَفَعَ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ. يَوْمًا مَا، سَيَعُودُ يَسُوعُ ثَانِيَةً تَمَامًا كَمَا ارْتَفَعَ.

وَحِينَهَا سَيَدِينُ إِلَى الْأَبَدِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُحِبُّوهُ وَلَمْ يُطِيعُوهُ.

أَمَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ أَحَبُّوهُ وَأَطَاعُوهُ فَسَيُكَافِئُهُمْ وَيَقْبَلُهُمْ فِي مَلَكُوتِهِ إِلَى الْأَبَدِ.

وَسَنُعِيشُ مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ فِي سَمَاءٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضٍ جَدِيدَةٍ.

لَقَدْ آمَنْتُ وَقَبِلْتُ ذَبِيحَةَ يَسُوعَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ. وَهُوَ طَهَّرَنِي مِنْ خَطَايَايَ وَأَحْيَانِي لِأَكُونَ جِزْءًا مِنْ عَائِلَةِ اللَّهِ. هُوَ يُحِبُّنِي وَأَنَا أَحِبُّهُ وَسَاحِيَا مَعَهُ إِلَى الْأَبَدِ فِي مَلَكُوتِهِ.

اللَّهُ يُحِبُّكَ وَيُرِيدُكَ أَنْ تَقْبَلَ أَنْتِ أَيْضًا هَذِهِ الْعَطِيَّةَ. هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْبَلَهَا الْآنَ؟